

Distr.
GENERAL

S/1997/354
6 May 1997

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٦ أيار/مايو ١٩٩٧ موجهتان
إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
للإراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي أود أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٦ أيار/مايو ١٩٩٧ بشأن مواصلة الأعمال العدوانية العسكرية التركية ضد أراضي وأجواء جمهورية العراق.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع رسالة السيد وزير الخارجية كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون

السفير

الممثل الدائم

مرفق

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٦ أيار/مايو ١٩٩٧
موجهتان من وزير خارجية العراق إلى الأمين العام
ورئيس مجلس الأمن

أود أن أشير إلى رسالتي إليكم في ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ حول استمرار الخروقات التي تقوم بها القوات المسلحة التركية لأراضي وأجواء جمهورية العراق، وأن أعلمكم بأن القوات المسلحة التركية ما زالت تواصل عملياتها العسكرية داخل أراضي وأجواء العراق تحت مختلف الذرائع وكما مبين في أدناه:

- ١ - بدأت القوات المسلحة التركية الموجودة على الشريط الحدودي استحضاراتها لشن هجوم على مواقع داخل الأراضي العراقية ويبلغ حجم هذه القوات بحدود (١٠٠-١٢٠) ألف جندي يرافقها عدد كبير من المدرعات والدبابات، وقد تأثرت حركة المرور عبر بوابة الخابور، وخاصة بالنسبة للشاحنات التركية، بسبب الحشود العسكرية التركية المذكورة.
- ٢ - بتاريخ ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٧ توغلت قطعات من القوات المسلحة التركية إلى أراضي جمهورية العراق في المنطقة الواقعة بين (شرانش وقصروك)، إذ لا زالت هذه القطعات تتخذ مواقعها داخل الأراضي العراقية. ورافق ذلك قيام الطائرات المقاتلة التركية بقصف جوي مكثف لمناطق الشريط الحدودي.
- ٣ - في الساعة (١٥/٥٠) من يوم ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٧، اجتاز الطيران التركي أجواء جمهورية العراق، وبواقع (٩) طلعات جوية لطائرات مقاتلة تركية، فوق مناطق (بيبو، عقرة، العمادية، عين سفين).. وتوقف النشاط الجوي المذكور في الساعة (١٧/٤٠) من نفس اليوم.
- ٤ - في الساعة (١١/٥٠) من يوم ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٧، اجتاز الطيران التركي أجواء جمهورية العراق، وبواقع (١٠) طلعات جوية لطائرات مقاتلة تركية، فوق مناطق (زاخو، دهوك، أربيل، شمال الموصل وبعمرق ١٨ كم).. وتوقف النشاط الجوي المذكور في نفس اليوم.
- ٥ - بتاريخ ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٧، توغلت وحدات من القوات المسلحة التركية إلى أراضي جمهورية العراق وبعمرق (١٠) كم. وفي نفس اليوم اجتازت التشكيلات المدرجة أدناه للطيران التركي أجواء جمهورية العراق وفي التوقيات المدرجة ازاءها، وبواقع (٤) طلعات جوية لطائرات مقاتلة تركية:
 - (أ) في الساعة (١١/٢٠) اجتازت طائرة مقاتلة تركية أجواء جمهورية العراق فوق مناطق (شرانس، باطوفة). وتوقف النشاط الجوي المذكور في الساعة (١١/٢٨) من نفس اليوم.

(ب) في الساعة (١٢/٤٠) اجتاز تشكيل مؤلف من طائرتين مقاتلتين أجواء جمهورية العراق فوق مناطق (بيبو، العمادية). وتوقف النشاط الجوي المذكور في الساعة (١٢/٣٤) من نفس اليوم.

صاحب السيادة

إن حكومة جمهورية العراق إذ تنقل إليكم تفاصيل هذه الخروقات التركية، فإنها تدين هذه الأعمال العدوانية العسكرية إذ أن ممارسات القوات التركية في تكرار قصف المدن والقرى العراقية ودخولها الأراضي العراقية بصورة غير مشروعة تشكل انتهاكا صارخا لسيادة العراق وحرمة أراضيه وأجوائه، وتتناقض مع علاقات حسن الجوار وميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي ومعاهدة الحدود العراقية - التركية لسنة ١٩٢٦. كما أن من شأن هذه الممارسات زعزعة الاستقرار في المنطقة بأسرها، والتي تعاني بالأساس من الحالة الشاذة التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها على شمالي العراق.

وفي الوقت الذي تحتفظ فيه حكومة العراق بحقوقها المشروعة بموجب القانون الدولي في الرد على هذه الأعمال وفي المطالبة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن هذه الخروقات والانتهاكات التركية لأراضيها ولأجوائها، فضلا عن الأضرار الإنسانية التي يتعرض لها المواطنون العراقيون بسبب هذه الفعاليات، فإنها تجدد دعوتها إلى حكومة الجمهورية التركية وعن طريقكم لإعادة النظر في سياستها تجاه الوضع في شمالي العراق وإقامة التعاون بين البلدين الجارين انطلاقا من اعتبارات الجيرة الحسنة والاحترام المتبادل للسيادة والقضاء على اسباب استمرار هذا الوضع الخطير على مصالح البلدين الجارين.

إنني في الوقت الذي أكرر دعوة بلادي وعن طريقكم للجارا تركيا لاحترام سيادة العراق وحرمة أراضيه، أمل أن تنهض الأمم المتحدة بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاقها وأن تمنع استمرار التهديد والعدوان اللذين تتعرض لهما بلادي بشكل مستمر.

أرجو منكم تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق
